صلى الله عليه وسلم
مالك في الموطا عن زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط الحديث وفيه ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورات فذكره وفي اخره يقم عليه كتاب الله ورواه الشافعي عن مالك وقال هو منقطع وقال ابن عبد البر لا اعلم هذا الحديث اسند بوجه من الوجوه انتهى ومراده بذلك من حديث مالك والا فقد روى الحاكم في المستدرك عن الاصم عن الربيع عن اسد بن موسى عن انس بن عياض عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بعد رجم الاسلمي فقال اجتنبوا هذه القاذورات الحديث ورويناه في جزء هلال الحفار عن الحسين بن يحيى القطان عن حفص بن عمر والربالي عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد الانصاري به قوله فليستتر بستر الله وصححه ابن السكن وذكره الدارقطني في العلل وقال روى عن عبد الله ابن دينار مسندا ومرسلا والمرسل اشبه **تنبيه** لما ذكر امام الحرمين هذا الحديث في النهاية قال انه صحيح متفق على صحته وتعقبه ابن الصلاح فقال هذا مما يتعجب منه العارف بالحديث وله اشباه بذلك كثيرة اوقعه فيها اطراحه صناعة الحديث التي يفتقر اليها كل فقيه وعالم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال في قصة ماعز لعلك لمست ه البخاري من حديث ابن عباس بلفظ لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا قال لعلك مسستها قال لا قال انكتها لا تكني قال نعم ورواه الحاكم من وجه اخر عن ابن عباس بلفظ لعلك قبلتها قال لا قال لعلك مسستها قال لا قال فعلت بها كذا وكذا ولم يكن قال نعم **قوله** وجاء في رواية قصة ماعز فهلا تركتموه تقدم من حديث جابر **قوله** وروى هلا رددتموه الي لعله يتوب ابو داود من حديث يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك فذكر الحديث وفيه فلما رجم فوجد مس الحجارة جزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس فنزع له بوظيف فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه واسناده حسن **قوله** وحد الاحرار الى الامام **قلت** فيه اثر اخرجه ابن ابي شيبة من طريق عبد الله بن محيريز قال الجمعة والحدود والزكوة والفيء الى السلطان **حديث** انه صلى الله عليه وسلم امر برجم ماعز والغامدية ولم يحضرهما كما قال في ماعز لم يقع في طرق الحديث انه حضر بل في بعض الطرق ما يدل على انه لم يحضر وقد جزم بذلك الشافعي واما الغامدية ففي سنن ابي داود وغيره ما يدل على ذلك **حديث** ابي سعيد في قصة ماعز امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمه فانطلقنا به الى ان وصلنا الى بقيع الغرقد فما اوثقناه ولا حفرنا له ورميناه بالعظام والمدر والخزف ثم اشتد واشتددنا اليه الى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحجر حتى سكت ه مسلم من حديث ابي سعيد **حديث** انه صلى الله عليه وسلم حفر للغامدية ه مسلم من حديث بريدة بلفظه ثم امر لها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها **تنبيه** ثبوت زنا الغامدية كان باقرارها والاصحاب يفرقون فيلزمهم الجواب **قوله** وروي انه صلى الله عليه وسلم لم يحفر للجهنية هو ظاهر الحديث كما سلف عن عمران بن حصين لكنه استدلال بعدم الذكر ولا يلزم منه عدم الوقوع **حديث** ابي امامة بن سهل بن حنيف ان رجلا مقعدا زنا بامراة فامر النبي صلى الله عليه

وسلم ان يجلد بما تكال النخل وروى انه امر ان ياخذوا مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة الشافعي عن سفيان عن يحيى بن سعيد وابي الزناد كلاهما عن ابي امامة به ورواه البيهقي وقال هذا هو المحفوظ عن ابي امامة مرسلا ورواه احمد وابن ماجه من حديث ابي الزناد عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين ابياتنا رجل مخدج ضعيف فلم يرع الا وهو على امة من اماء الدار يخبث بها فرفع شانه سعد ابن عبادة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجلدوه مائة سوط فقال يا نبي الله هو اضعف من ذاك لو ضربناه مائة سوط لمات قال فخذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه واحدة وخلوا سبيله ورواه الدارقطني من حديث فليح عن ابي حازم عن سهل بن سعد وقال وهم فيه فليح والصواب عن ابي حازم عن ابي امامة بن سهل ورواه ابو داود من حديث الزهري عن ابي امامة عن رجل من الانصار ورواه النسائي من حديث ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه ورواه الطبراني من حديث ابي امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري فان كانت الطرق كلها محفوظة فيكون ابو امامة قد حمله عن جماعة من الصحابة وارسله مرة **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم ابو داود والنسائي والبيهقي من حديث علي واصله في مسلم موقوف من لفظ علي في حديث وغفل الحاكم فاستدركه **حديث** ابي هريرة اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحديث متفق عليه **حديث** انه صلى الله عليه وسلم امر بالغامدية فرجمت وصلى عليها ودفنت مسلم من حديث بريدة في قصتها وفيه ثم امر بها فصلى عليها ودفنت **فايدة** قال القاضي عياض في قوله فصلى عليها هو بفتح الصاد واللام عند جمهور رواة مسلم ولكن في رواية ابن ابي شيبة وابي داود فصلي بضم الصاد على البناء للمجهول ويؤيده رواية ابي داود الاخرى ثم امرهم فصلوا عليها **حديث** الصلوة على الجهنية رواه مسلم من حديث عمران ابن حصين وفيه فقال عمر اتصلي عليها فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم **تنبيه** كلام الرافعي يعطي انه صلى الله عليه وسلم صلى على الغامدية وامر بالصلوة على الجهنية والذي في مسلم كما ترى انه صلى على الجهنية واما الغامدية فمحتمل **قوله** ورد الخبر بنفي المخنثين ه البخاري عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال اخرجوهن من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج فلانة ورواه البيهقي وزاد واخرج عمر مخنثا وفي رواية له واخرج ابو بكر اخر ولابي داود عن ابي هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحنا فقال ما بال هذا فقيل يا رسول تشبه بالنسا فامر به فنفي الى النقيع الحديث ه وروى البيهقي من حديث محمد بن اسحق بسنده وكان المخنثون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ماتع وهدم وهيت وكان ماتع لفاختة بنت عمرو بن عايذ فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم من الدخول على نسايه ومن الدخول الى المدينة ثم اذن له في يوم الجمعة يسال ثم يذهب ونفي معه صاحبه هدم والاخر هيت **تنبيه** هيت يكسر الهاء بعدها يا مثناة من اسفل واخره تا مثناة من فوق وقيل صوابه بنون ثم با موحدة قاله ابن درستويه وقال انما سواه تصحيف وروى الطبراني من حديث واثلة بن الاسقع في حديث فيه واخرج النبي صلى الله عليه وسلم انجشة واخرج فلانا **الاثار** ه **حديث** ان امة لابن عمر زنت فجلدها وغربها الى فدك ه ابن المنذر في الاوسط عن ابن عمر انه حد مملوكة له في الزنا ونفاها الى فدك ه **قوله** سيل عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن الامة هل تحصن الحر قال نعم قيل عمن قال ادركنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ذلك البيهقي من طريق

صوابه سوط

تنبيه

كان ماعز يتيما في حجر ابي جابر

Copyright © King Saud University